اللواء

السبت 11-06-2011 العدد 13196

7

نحّاس يتّهم «أوجيرو» بوقف تراخيص DSL وHDSL

يوسف لـ «اللواء» : لن نبيع سمكاً في البحر

كال وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال شربل نحاس رزمة من الإتهامات لمدير عام هيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف استكمالاً لمسلسل الإتهامات وشد الحبال في قطاع الإتصالات حتى وصل الأمر بالوزير نحاس الى اتهام يوسف «بإعطاء تعليماته بقطع الـDSL عن المواطنين عبر الامتناع عن قبول الطلبات المقدمة الى وزارة الاتصالات واخطار شركات الانترنت الخاصة بوقف استقبال طلبات المواطنين» الأمر الذي أثار استغراب يوسف فقال: ان «اوجيرو» لم تعد تملك التجهيزات الكاملة لخدمة DSL وبالتالي فهي متريثة في استقبال الطلبات لأنها بحاجة الى اعتمادات مالية لشراء الـ «مودم» بعد نفاذها من الشركة وتوقف التمويل من قبل وزارة الاتصالات لشرائها، واشار الى ان لائحة الطلبات المقدمة تفوق الـ٣٠٠٠ مشترك كانوا دفعوا الرسوم المتوجبة عليهم.

وعلّق يوسف في حديثه لـ «اللواء» أن أوجيرو لن تبيع سمكاً في البحر.

كذلك كشف نحاس عن «أن يوسف ملاحق امام السلطات القضائية والرقابية بموجب شكاوى عدة» ولكن ما يثير الإستغراب أن يوسف لا يزال يمارس مهامه بشكل طبيعي ويداوم في مكتبه يومياً وفي معرض تعليقه على اتهامات نحاس قال يوسف :»كيف يمكن أن أكون ملاحقاً وأنا موجود في مكتبي يومياً ، أضاف» ان هذا الخبر في أفضل أحواله هو إشاعة أو أكذوبة جديدة».

وأكد نحاس في مؤتمر صحافي عقده امس أن هناك «مساراً جديداً سيسلكه قطاع الإتصالات يتم فيه نقض كل المرحلة السابقة»، مشدداً على أن «القطاع لن يكون بعد اليوم إدارة لشفط الأموال من اللبنانيين او لسلب أموال البلديات أو لرفع الأسعار إعتباطياً، ولن يكون كذلك وسيلة لفرض الريوع والخصخصة لبعض الأصدقاء».

وتناول نحاس يوسف فقال: هذا الشخص زادت في حقه الملفات القضائية والشكاوى.

ولفت إلى أن «براغي» قلعة الإستثمار التي أقامها البعض في الإتصالات قد تم تفكيكها».

بيان أوجيرو

بدورها هيئة أوجيرو ردت على ما ورد على لسان نحاس فأوضحت في بيانها عدة نقاط أهمها:

بتاريخ ٢٠١١/٠٦/٠٧ طلبت هيئة أوجيرو من الوحدات المعنية لديها التريث في بيع خدمات الـ DSL لحين تأمين الإعتمادات المالية اللازمة من قبل وزارة الإتصالات التي تسمح للهيئة بالإستمرار في تقديم هذه الخدمة للمشتركين، وذلك بهدف عدم زيادة أعداد المشتركين في لوائح الإنتظار العائدة لتركيب إشتراكات الـ DSL، حيث بلغ عددهم ما يزيد عن /٢٠٠٠/ مشترك وذلك بسبب عدم توفر والوحدات الإنتهائية (Modems) وتلقي الهيئة العديد من الشكاوى والمراجعات من المشتركين بهذا الخصوص وحمل بعضهم على طلب إسترداد الأموال العائدة للإشتراك في خدمات الـ DSL من مصلحة الشؤون المالية في وزارة الإتصالات. علما أنه تم إبلاغ نسخ عن هذه المراسلة التي تحمل الرقم ٦١٨١/هـ.أ./٢٠١١ إلى كل من النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة، والمتفشية العامة المالية لدى هيئة التفتيش المركزي، وأمانة سر معالي وزير الإتصالات، والمديرية العامة للإستثمار والصيانة.

أما في ما يخص طلبات خدمة DSL وHDSL بواسطة الشركات الخاصة «ISPs»، وشركات نقل المعلومات «DSPs» فإن هيئة أوجيرو تؤكد أن الحال هو على ما كان عليه لغاية تاريخ اليوم، ولم يطرأ أي تعديل أو تغيير أو توقف. والشركات الخاصة المعنية هي على علم بذلك وهي تتابع أعمالها التجارية كما هو معتاد ولا يوجد أي تدبير جديد بهذا الخصوص من شأنه إعاقة عمليات بيع هذه الخدمات من قبل القطاع الخاص.

وقامت هيئة أوجيرو بإرسال عشرات المطالبات إلى وزارة الإتصالات لضرورة تأمين السيولة العاجلة لتمكين هيئة أوجيرو من القيام بالمهام الموكلة إليها، بما فيها الإعتمادات المتعلقة بمشروع الإنترنت السريع الـ DSL (...) وكررت هيئة أوجيرو الطلب إلى وزارة الإتصالات تأمين الإعتمادات اللازمة وبشكل عاجل ليصار إلى شراء المعدات والخدمات اللازمة لتقديم خدمات الـ DSL لمشتركي وزارة الإتصالات ، حيث أنه لم يعد لدى الهيئة أية سيولة مالية أو إعتمادات تسمح بشراء أية تجهيزات جديدة عائدة لمشروع الإنترنت السريع الـ Broadband Over DSL. خصوصاً وأنه لم يعد يوجد في مخازن الهيئة أية تجهيزات إنتهائية (Modem) تسمح بتوصيل المشتركين الجدد على شبكة الـDSL.

وقد تم إبلاغ وزارة الإتصالات مراراً بأنه في حال لم يصار إلى تأمين الإعتمادات اللازمة سوف تكون الهيئة مضطرة إلى وقف تقديم خدمات الـ DSL للمشتركين مع ما يسبب ذلك من ضرر على المشتركين فضلاً عن تفويت العائدات لمصلحة المرفق العام.

إن وزارة الإتصالات تمنعت منذ شهر تشرين الأول ٢٠١٠ ولغاية تاريخه عن سداد التكلفة الفعلية لمهام هيئة أوجيرو.

إن تمنع وزارة الإتصالات في تأخير سداد مستحقات الهيئة المتوجبة منذ ثمانية أشهر أدى إلى توقف طباعة بطاقات «الكلام» و«التلكارت» وإلى توقف تقديم خدمات الـ DSL، وإلى نقص حاد في التجهيزات المستخدمة في أعمال الصيانة والتوصيلات، مما له من تداعيات على إستمرارية عمل الشبكة الثابتة في حال حصول أي عطل أو طارئ على هذه الشبكة.

الهيئة المنظمة

ورداً على ما ورد في المؤتمر الصحافي لنحاس اعلنت الهيئة المنظمة للإتصالات عن عقد رئيسها بالإنابة الدكتور عماد حب الله مؤتمراً صحافياً في مقر الهيئة أوائل الأسبوع المقبل يتناول فيه القضايا المطروحة.

ع.ا.م.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"